بروناي

استجابة سخية لكارثة التسونامي

بروناي – السياحة الإسلامية

لقد سلمت السياحة والأماكن الجذابة في بروناي من كارثة التسونامي، ولكن البلد قدّم، وما يزال يقدّم، كل جهد من أجل مساعدة جيرانه المتضررين. وقد امتدحت منظمة السياحة العالمية فرقة الإنقاذ التي أنشأتها بروناي في بانغا فوكوك في آتشه بأندونيسيا المتضررة من التسونامي، والتي تهتم بتوفير العون والمواد الطبية للآلاف من النازحين.

وقد وصل صندوق عون كارثة التسونامي إلى أرقام كبيرة. وتم جمع المعونات من خلال الأسواق الخيرية. وقد تبرع بسخاء فائق كل من فندق الإمبريال، نادي الكاونتي، خطوط طيران بروناي الملكية وياياسان سلطان الحاج حسن البلقية.

وبعد سفرته إلى آتشه في أواسط يناير/كانون الثاني، قال الوزير الدائم بوزارة الثقافة والشباب والرياضة في بروناي إن هناك حاجة ماسة للمساعدات المالية وبناء المدارس والمنازل للناجين. وأكد أوانك جمعت أمبال أن العون المالي أهم من غيره لأن بالإمكان استعماله لشراء كافة الضروريات المطلوبة بأسعار رخيصة، بما فيها المعدات الدراسية والكتب للأطفال.

ويمكن استخدام المال لبناء المدارس والبيوت. وأكّد أوانك جمعت أمبال أن وزارته قد اتصلت مع وزارة الشؤون الاجتماعية في أندونيسيا والتي يمكن أن تساعد في شراء وتوزيع المواد الضرورية. وتتعاون الوزارة مع مؤسسة السلطان الحاج حسن البلقية والتي أسست مقرا لها في ميدان.

وهناك عدة لجان خيرية لجمع التبرعات قامت في أنحاء متفرقة من بروناي. وأنشأت مديرية المتاحف العون الخيري لكارثة التسونامي في مركز الفنون والحرف اليدوية.

⋆ تسعى بروناي دار السلام للترويج للبلد كوجهة سياحية متميزة وبوابة إلى سياحة راقية في جنوب شرقي آسيا. والهدف هو خلق وعي عالمي بأهمية بروناي دار السلام كوجهة عطلات لزيادة المدخول من العملات الأجنبية ولجعل السياحة موردا أساسيا من موارد الدخل القومي، بالإضافة إلى أنها ستوفر فرصا للعمل.

وفي البلد أماكن كثيرة ذات جاذبية متنوعة تنتظر الزيارة والتعرف عليها. هناك الغابات المطرية والحدائق القومية الغنية بالنباتات. وهناك المساجد الرائعة، قرى المياه (وهي البيوت التاريخية المبنية على الطمى)، الثقافة الغنية وحديقة جيرودونغ، هي كلها من المعالم الفريدة لبروناي دار السلام. ■